

ناصر البنهاوي يكتب : الحكومة تسرق الفلاح عيني عينك



الأربعاء 7 أكتوبر 2015 12:10 م

بقلم: ناصر البنهاوي

قرار منع تصدير الأرز كان قرارًا كارثيًا سيؤثر سلبيًا على ميزانية معظم فلاحي مصر؛ فمحصول الأرز والقطن من المحاصيل النقدية التي تدر بعض الأموال للفلاح لكي يقتات عليها أو ينفق على أرض أو يزوج أولاده أو ينفق على تعليمهم

لكن الأسوأ من قرار منع تصدير الأرز هو قيام الحكومة مؤخرًا برفع الحظر عن تصدير الأرز لمدة 6 شهر وفرضت ضريبة أو رسوم 255 دولارًا على الطن

على افتراض أن الدولار بـ 8 جنيحات فإن الحكومة تفرض ضريبة مقدارها 2 جنيه مصري على كل كيلو أرز يصدر للخارج أي أنها تقاسم الفلاح لقمة عيشه
بينما تدعم الدول الأوروبية وأمريكا المزارعين نجد أن حكومتنا تسرقهم

يحدث هذا بينما تنفق المليارات على شراء الأسلحة ومنها حاملات طائرات لا نحتاجها الحكومة تستخدم الأرز المصري وتستغل الفلاح لزيادة موارد الدولة من العملة الصعبة لإنقاذ الجنيه من الانهيار أمام الدولار

الحكومة ستحصل على 2000 جنيه رسوم أو ضريبة على كل طن إذا كان هذا هو نصيب الحكومة فما هو نصيب المصدريين والوسطاء وشركات الشحن وغيرها؟ ماذا سيبقى للفلاح الذي كد وزرع وسقّد وحصد وأنفق على المحصول لمدة شهور؟

إلى متى تقوم الحكومة بعصر الغلبة والضغط عليهم وسرقة لقمة عيشهم بينما تدلل الإعلاميين والقضاء والعسكر؟

أحذر الحكومة المصرية من ثورة الفلاحين فعندما يثور الفلاح المصري لن تستطيع أي قوة أن تقف أمامه